

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يا حسنّها يوما شهدت زفافها ... بنت الفضاء الى الخليج الأزرق) .
(ورقاء كانت أيكّة فتصورت ... لك كيف شئت من الحمام الأورق) .
(حيث الغراب يجرشملة عجبّه ... وكأنّه من عزة لم ينعم) .
(من كل لابسة الشباب ملاءة ... حسب اقتدار الصانع المتأنق) .
(شهدت لها الأعيان أن شواهنّا ... أسماؤها فتصحفت في المنطق) .
(من كل ناشرة قوادم أجنح ... وعلى معاطفها وهادة سودق) .
(زأرت زئير الأسد وهي صوامت ... وزحفن زحف مواكب في مأزق) .
(ومجاذف تحكي أراقم ربوة ... نزلت لتكرع من غدير متأق) .
526 - وقال ابن خفاجة .

- (سقيا لها من بطاح خز ... ودوح نهر بها مطل) .
(فما ترى غير وجه شمس ... أطل فيه عذار ظل) .
وهو من بديع الشعر وكم لابن خفاجة من مثله .

527 - قطعة منقولة عن المغرب .

- 1 - وقال عبيد الله بن جعفر الإشبيلي وقد زار صاحباً له مرات ولم يزره هو فكتب على بابه .
(يا من يزار على بعد المحل ولا ... يزورنا مرة من بين مرات) .
(زرمن يزورك واحذر قول عاذلة ... تقول عنك فتى يؤتى ولا يأتي)